

من هوياتهم!

الملك حسين

كان الملك الحسين رياضياً دؤوباً، وعاشقاً سباق السيارات والدراجات الرياضية، كما كان يستمتع بالرياضات المائية والتزلج على الجليد وكرة المضرب. وفي سنوات عمره الأخيرة، كان الملك الحسين يقضي أوقاتاً ممتعة على الإنترنت. وكان طياراً ممتازاً أيضاً، وقارئاً نهماً، وأجاد تأليف الكتب، فكتب «مشاغل الملوك» (1962) والذي تناول طفولته وسنوات حكمه الأولى «حربي مع إسرائيل» (1969) وكتاب «مهنتي كملك».



جاهدة وهبة تطلق ألبومها «شهد»



تستعدّ جاهدة وهبة بالتعاون مع شركة Right Track إلى إطلاق ألبومها الخامس في مسيرتها الغنائية الملتزمة «شهد» الذي تولّت بنفسها لتحنين قصائده ضمن لقاء صحافي وقتي تقيمه اليوم عند الساعة السابعة والنصف في مسرح المدينة - شارع الحمراء - بيروت. ويحضر المؤتمر الصحافي الشاعر طلال حيدر والأديبة في مشنّى والشاعرة ندى أنسي الحاج. كما تدير اللقاء الإعلامية الشاعرة ماجدة داغر.

لقاء الأحبة...!



نشر صاحب موقع «يُقال نت» فارس خشان مقالاً مشفوعاً بألبوم مصور لرحلة قام بها مع الرئيس السابق ميشال سليمان في مترو باريس. وفي الصور ما يكفي لنشره من دون تعليق عن «لقاء الأحبة» وما يكتنفه من تواصل وتقارب كان مكتوماً في مرحلة الرئاسة وصار مباحاً مع نهايتها، بما يوضح مواصفات الرئيس التوافقي الذي يبشر به البعض!...

حرارة الصيف تؤذي الحامل أثناء العمل

حذرت الطبيبة الألمانية غابي باور من أن حرارة الصيف قد تتسبب في إصابة الحوامل بهبوط في الدورة الدموية أثناء العمل والتي تظهر أعراضها في تتألق اليدين والقدمين أو عدم انتظام معدلات ضغط الدم لديها. ولمواجهة هذا الخطر أوصت باور، الموظفات الحوامل بالإكثار من الحركة، إذ أنها تعمل على تنشيط الدورة الدموية، ينبغي على الحامل تغيير وضعية جسمها بصورة منتظمة، وعدم الثبات في وضعية واحدة سواء جلوساً أو وقوفاً. كما ينبغي أن تحرص المرأة الحامل على تحريك قدميها تحت المكتب، وأن ترفع ساقيها من آن لآخر، إذ يعمل ذلك على التخفيف عن الأوعية الدموية.

وإلى جانب الحركة، شددت باور على أهمية الإكثار من السوائل، لاسيما المياه، بالنسبة للحوامل خلال فصل الصيف. وأضافت قائلة: «من الأفضل أن تتناول المرأة الحامل في العمل أطعمة خفيفة في فترة الظهيرة، كطبق من السلطة مثلاً، بدلاً من شريحة لحم، إذ يُجنّبها ذلك استهلاك المزيد من الطاقة لهضم الأطعمة الثقيلة، الأمر الذي يتسبب في التحميل على الدورة الدموية بشكل إضافي».

وكإمكانية أخرى للحماية من اضطرابات الدورة الدموية أوصت اختصاصي القبالة الألمانية الموظفة الحامل، بسكب بعض الماء البارد على معصمها أثناء وجودها بمطبخ العمل مثلاً، وكذلك لف مناشف باردة حول باطن ساقيها وكاحليها. أما إذا أصبحت السخونة لا تُطاق أو تشكلت خطورة حقيقية على الدورة الدموية لدى المرأة الحامل، فتتصحح باور الموظفة الحامل حينئذ ضرورة قياس ضغط الدم لدى أقرب صيدليّة أو طبيب.

وأردفت الخبيرة الألمانية: «إذا تبين أنه ليس بإمكان الموظفة الحامل تحمل هذه السخونة داخل مكان العمل، فمن الأفضل حينئذ أن تبقى بالمنزل لفترة مؤقتة»، لافتة إلى أنه من الأفضل أن تحرص المرأة في هذا الوقت على أخذ حمام بماء بارد، ولكن ليس بارداً للغاية، مع رفع الساقين على أريكة، إذ يعمل ذلك على حمايتها من اضطرابات الدورة الدموية.

طفلة تكشف حيلة مربيتها لسرقة المنزل



تمكنت طفلة أميركية لم يتجاوز عمرها الأربع سنوات من كشف حيلة مربيتها التي نفذت عملية سرقة في المنزل، وحاولت إقناع الشرطة بتعرضه إلى حادثة سطو من قبل بعض اللصوص المسلحين.

وأفادت أبي خطة العربية التي لم يكشف عن هويتها لأنها دون السن القانونية، حسبما ينص القانون وذلك عندما سردت على الشرطة الرواية الحقيقية للسرقة.

وكانت جليسة الأطفال خلطت مع صديقتها لسرقة المنزل، واستغلا غياب أصحابه لتنفيذها الجريمة، إلا أنهما لم يتنبها إلى أن أبي شاهدت كل ما حدث، بحسب صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية.

وبعد تنفيذ عملية السرقة ادعت المربية أن لصين مسلحين من أصول أفريقية هاجما المنزل أثناء وجودها بداخله، وزعمت أنها استطاعت التعرف على أحدهما على أنه أحد جيران العائلة واستدعي للتحقيق من قبل الشرطة.

إلا أن الطفلة آن وضعت حداً لكذبة المربية وأخبرت الشرطة أنها استعانت بصديقتها لتنفيذ عملية السرقة، وطلبا منها مغادرة المنزل إلى حين انتهاء العملية.

وبعد التحقيق معها، اعترفت المربية بأنها اختلقت قصة المسلحين، وأنها خلطت للسرقة مع صديقتها، كما أنها أخبرتته عن مكان الأشياء النقيمة التي عليه سرقتها.



آخر الكلام

في «داعش» وطبيعة العلاقة الغربية - التكفيرية

د. إبراهيم علوش

إذا تدخلت الولايات المتحدة في العراق بذريعة ضرب «داعش» في العراق، فإن ذلك سيكون مرفوضاً ومداناً من قبل أي وطني أو قومي شريف في بلادنا، التزاماً بمبدأ رفض التدخل والهيمنة الأجنبية، الأميركية والغربية بخاصة، لكن ذلك لن يجعل من «داعش» قوة وطنية أو مناهضة للإمبريالية، ولا من التحالف معها استراتيجية صحيحة للذين يعتبرون أنفسهم وطنيين وعراقيين أو بعثيين.

جعلت الولايات المتحدة منذ «الحرب الباردة» من بعض الإسلام السياسي جزءاً من إستراتيجيتها لاحتواء الاتحاد السوفياتي من ناحية وحركات التحرر والنهوض القومي في العالم الثالث من ناحية أخرى. وفي مرحلة «الحرب على الإرهاب» أخذ صراعها مع تلك الحركات شكل محاولة التخلص من قوة عمل فائضة، ثم شكل ذريعة لانتهاك سيادة الدول وفرض التعاون الأمني عليها تحت طائلة اتهامها بالتواطؤ مع «الإرهاب».

لكن منذ ما يسمى بـ«الربيع العربي»، أخذت العلاقة الغربية مع «السلفية الجهادية» مسارات غير خطية ومتشابكة لا يمكن اختزالها في أي خط مستقيم، ما ولد تشوشاً في أذهان بعض مناهضي الإمبريالية في العالم. فالولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون يدعمون الحركات التكفيرية والظلامية في سورية، ويقصفونها في اليمن وباكستان، ويتخذون منها ذريعة للتدخل في مالي وأفريقيا الوسطى، ويدعمونها ثم يحاربونها في ليبيا أو أفغانستان... أما حكام السعودية والخليج العربي، حلفاء الولايات المتحدة الإقليميون، فيجتنون التكفيريين في بلدانهم، ويستخدمونهم في الآن عينه أداة وظيفية في العراق وسورية ولبنان وكامل الوطن العربي، ما يعطي أولئك الحكام حيزاً له «إنكار المقنع» (إنكار دعمهم) أمام المجتمع الدولي، فيزداد التشوش في المشهد السياسي العربي.

لذلك لا نكاد نشهد دعماً غربياً واضحاً للحركات التكفيرية في موضع ما ربما يدفعنا إلى توجيه اتهام مباشر لها بأنها صنيعة الطرف الأميركي-الصهيوني وأداته، حتى نشهد حالات قصف أو خطف غربية لها، ولا نكاد نصدق الخطاب الغربي عن خطورة الحركات التكفيرية في نيجيريا أو العراق مثلاً حتى نستعيد صورة دعمهم في ليبيا ثم سورية في السنوات الأخيرة...

لا بد إذن من تشخيص موضوعي للعلاقة الغربية-التكفيرية لا ينساق خلف الأمانى الزائفة بأن الغرب سيصغي إلينا ويقف معنا لو أضحنا له أن ما يحصل في سورية والعراق ولبنان هو «حرب» على الإرهاب... ولا يفرض رؤى خطية ومسبقة الصنع بأن الغرب يقف خلف الحركات التكفيرية والظلامية في كل ما تقوله وتفعله، متجاهلاً الصراعات الدموية التي يخوضها الغرب ضدها أحياناً في بعض المواضيع.

لا ريب في أن الحركات التكفيرية والظلامية زُرعت بذراها الأولى في العصر الحديث مع محاولات الاستعمار البريطاني احتواء حركات التحرر الهندية ثم المصرية، وهذا ما يوثق له مثلاً روبرت دريفوس في كتابه «العبث الشيطان: كيف أطلقت الولايات المتحدة الإسلام الأصولي» الصادر عام 2006. يُشار في المقابل إلى أن حركات التحرر الوطني المسلحة إسلامية الطابع التي انطلقت في الوطن العربي منذ مطلع القرن الفائت حملتها قيادات صوفية، من عبد الكريم الخطابي إلى عمر المختار إلى عز الدين القسام، رغم محاولة «الإخوان» والسلفيين مصادرة ذلك التراث التضاللي العريق لحسابهم. كذلك يوثق روبرت دريفوس ذلك التحالف، الذي تحوّل إلى علاقة وطيدة طويلة المدى، بين الاستعمار البريطاني والحركة الوهابية في مواجهة محمد علي باشا، مطلق أول مشروع نهضوي تحرري وحدوي في العصر الحديث، ومحطم أول مشروع عاصم الوهابيين الأولى.

غير أن اللافكر، أو اللاعقل التكفيري الظلامي هو تعريفاً الضدّ الأول للإسلام، والحضارة، والإنسان، والدولة الوطنية، والموطنة، والمرأة، والعقلانية، ومنجزات البشرية الاجتماعية والسياسية كافة منذ بدء التاريخ. بصفته تلك، وبقدرته على الانتشار بقوة «الإيمان»، لا بقوة الدعم الغربي أو البترودولاري فحسب، وبقدرته على التكاتف مع الزمن وبتجاوز ذاته رجعيًا، وبقدرته تالياً على إنتاج جيوش عقائدية منفصلة عن عقائدها تتمثل أسوأ ما في ثقافة الغزو المرعبة على إعادة إنتاج عصر شبهي الإنسان النياندرثال، فإنه بات أشبه بفيروس مضاد للنهضة الإنسانية، لا القومية فحسب، وهو لا يعادي حركات التحرر والدول المستقلة فحسب، إنما يعادي الحضارة الغربية أيضاً.

تلك الصفات الجوهرية لتكوين العقيدة التكفيرية الظلامية، التي نشأت في حوض حركة «الإخوان المسلمين» لتتفجّر وتتجاوزها، تماماً مثلما تجاوزت «داعش» تنظيم «القاعدة» لتجعل الأخير يبدو قوة «معدلة»، جعلت من الجماعات التكفيرية الظلامية سلاحاً جرمياً فتاكاً على مستوى الإيديولوجيا لا يعي ولا يفقه سوى غاية وجوده في تدمير الإنسان. لكن السلاح البيولوجي يصعب جداً احتواؤه في بقعة واحدة، فالجراثومة التي تلقى على عدوك يمكن بسهولة أن تنتقل إليك عن طريق العدوى أو الهواء. والشباب المتأثر بالجراثومة التكفيرية الظلامية في الغرب مثلاً، خاصة من الأصول الأوروبية المسيحية، لا يمكن اعتبار اندفاعه إلى القتال في سورية أو العراق تحت راية المنظمات التكفيرية والظلامية نتيجة تعرضه للتمهيش السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، كما يذهب البعض، إنما هو لسبب أيديولوجي صرف، وشهادة عابرة للثقافات عن قدرة الجراثومة التكفيرية على الاختراق العقائدي.

إذن استخدم الغرب السلاح الأيديولوجي التكفيري في مواجهة الاتحاد السوفياتي والمنظمة الاشتراكية والحركات والدول والتجارب النهضوية والتحررية والوحدوية في العالم الثالث عامة والوطن العربي والعالم الإسلامي خاصة، فكان بذلك كمن يستخدم سلاحاً جرمياً فتاكاً أعمى يمكن بسهولة أن يرد على من استخدمه ووظفه، فصار ضرورياً أن يتم احتواؤه في المواضيع التي يخدم مصالحها فيها، فإذا خرج عنها أو زالت فائدته حق ضربه وشطبه جزئياً أو كلياً، من دون أن يعني ذلك أن وجود «داعش» في العراق، بما تمثله من مشروع للفتنة والتفكيك وكسر الهلال الممتد بين طهران وبيروت وهو أمر يتعارض مع المصالح الأميركية-الصهيونية في بلادنا.



نمساوي يجر طائرة بوينغ حوالي 15 متراً

نجح الرياضي النمساوي فرانز ميلشر، في جر طائرة من طراز بوينغ 777 يبلغ وزنها 142 طناً في مطار فيينا. وقالت الخطوط الجوية النمساوية المالكة للطائرة، إن الرياضي (44 سنة) حرك الطائرة البوينغ لمسافة 14.5 متر باستخدام حبل.

يذكر أن ميلشر سمح لطائرة مروحية أن تهبط على كتفيه.

